ما الاخرى والأصل في تدخرون الا أن الذال مجهورة والتاء مهموسة فلم يجتمعا فأبدلت التاء دالا لأنها من مخرجها لتقرب من الذال ثم أبدلت الذال دالا وأدغمت ومن العرب من يقلب التاء ذالا ويدغم ويقرأ بتخفيف الذال وفتح الخاء وماضيه ذخر .

قوله تعالى ومصدقا حال معطوفة على قوله بآية أي جئتكم بآية ومصدقا لما بين يدي ولا يجوز أن يكون معطوفا على وجيها لأن ذلك يوجب أن يكون ومصدقا لما بين يديه على لفظ الغيبة من التوراة في موضع نصب على الحال من الضمير المستتر في الظرف وهو بين والعامل فيها الاستقرار أو نفس الظرف ويجوز أن يكون حالا من ما فيكون العامل فيها مصدقا ولأحل هو معطوف على محذوف تقديره لأخفف عنكم أو نحو ذلك وجئتكم بآية هذا تكرير للتوكيد لأنه قد سبق هذا المعنى في الاية التي قبلها .

قوله تعالى منهم الكفر يجوز أن يتعلق من بأحس وأن يكون حالا من الكفر أنصارى هو جمع نصير كشريف وأشراف وقال قوم هو جمع نصر وهو ضعيف الا أن تقدر فيه حذف مضاف أي من صاحب نصرى أو تجعله مصدرا وصف به و إلى في موضع الحال متعلقة بمحذوف وتقديره من أنصاري مضافا إلى ا أو إلى أنصار ا وقيل هي بمعنى مع وليس بشيء فان إلى لا تصلح أن تكون بمعنى مع ولا قياس يعضده الحواريون الجمهور على تشدشد الياء وهو الأصل لأنها ياء النسبة ويقرأ بتخفيفها لأنه فر من تضعيف الياء وجعل ضمة الياء الباقية دليل على أصل كما قرءوا يستهزئون مع أن ضمة الياء بعد الكسرة مستثقل واشتقاق الكملة من الحور وهو البياض وكان الحواريون يقصرون الثياتب وقيل اشتقاقه من حار يحور إذا رجع فكأنهم الراجعون إلى ا وقيل هو مشتق من نقاء القلب وخلوصه وصدقه .

قوله تعالى فاكتنبا مع الشاهدين في الكلام حذف تقديره مع الشاهدين تلك بالوحدانية .

قوله تعالى وا خير الماكرين وضع الظاهر موضع المضمر تفخيما والأصل وهو خير الماكرين .

قوله تعالى متوفيك ورافعك إلى كلاهما للمستقبل ولا يتعرفان